



## لقاء سيدة الجبل علم وخبر رقم 143

بيان  
18 ايلول 2017

عقد "لقاء سيدة الجبل" اجتماعه الأسبوعي وأصدر البيان التالي:

أولاً- يرفض "اللقاء" رفضاً قاطعاً صورة لقاء الشباب السرياني مع بشار الأسد بحضور أئمة الكنيسة. ان إصاق صورة المسيحيين بقاتل موصوف هو عمل لا أخلاقي يناقض المبادئ المسيحية، كما أنه يعرضهم لمواجهة غالبية ساحقة من الرأي العام العربي والإسلامي. إن المسيحيين اليوم مدعوون، وقبل فوات الأوان، إلى النضال من أجل قيام دول ديموقراطية تحمي المواطن الفرد، أكان مسلماً أم مسيحياً، بدلاً من البقاء بين نارين: نار الإرهاب ونار الأنظمة الديكتاتورية وأجهزتها الأمنية الفاسدة.

ثانياً- يتابع "اللقاء" التحضيرات الحكومية لإجراء الانتخابات النيابية القادمة، ويحذر من أن تكون الآراء المتناقضة تمهيداً لإرجاء الانتخابات والإنقلاب على الدستور. كما يعتبر أن كشف الحقيقة في ما جرى في عرسال وجرود بعلبك هو مطلب وطني لا يتحقق في المحاكمات الإعلامية والترثرة السياسية وانتقام أهل السلطة، بل في تحقيق شفاف ومكاشفة الرأي العام بدءاً بنشر محاضر جلسات مجلس الوزراء في تلك الحقبة، وإجراء محاكمات عادلة.

ثالثاً- لا يقل قلق اللبنانيين اليوم عما كان عليه قبل التسوية التي أبرمتها غالبية الأطراف السياسية مع "حزب الله" بحجة إنقاذ ما تبقى من الدولة اللبنانية. ويتبين يوماً بعد يوم ان الدولة أصبحت ملحقة بشكل واضح بإملاءات "حزب الله" الذي لم يترك لهيبتها سوى بعض الشكليات التي لا تصلح لطمأنة اللبنانيين. امام هذا الواقع المتردي، يدعو "اللقاء" القوى المنخرطة في التسوية لإعادة تقييم تجربة السنة الاولى من عهد الرئيس عون وحكومة الرئيس الحريري، من أجل تصحيح المسار المتردي، والذي إذا ما استمر فسوف يهدد أركان الجمهورية ويدخلنا في مجهول سياسي ودستوري. أما تصحيح المسار فيرتكز على:

- أ- وضع حد للتدهور الاجتماعي الناتج من تدهور مواز مالي واقتصادي يستمر بدون مساهلة أو معالجة.
- ب- وضع حد لانزلاق لبنان في المحور الإيراني، مما يفقده استقلاله واستقراره، ومكانته المطلوبة في قلب نظام المصلحة العربية.